

المحرر الوجيز

@ 16 @ بعضهم هو لزنبة ونحو هذا وهم اليهود ويقول بعضهم هو ا □ تعالى فهذا هو امترأؤهم وسيأتي شرح ذلك من بعد هذا وقوله ! 2 2 ! معناه النفي وهذا هو معنى هذه الألفاظ حيث وقعت ثم يضاف إلى ذلك بحسب حال المذكور فيها إما نهى وزجر كقوله تعالى ! 2 2 ! وإما تعجيز كقوله تعالى ! 2 2 ! وإما تنزيه كهذه الآية و ! 2 2 ! دخلت ^ من ^ مؤكدة للجحد لنفي الواحد فما فوقه مما يحتله نظير هذه العبارة إذا لم تدخل ^ من ^ وقوله ! 2 2 ! أي واحدا من الأمور وليس بمصدر أمر يأمر فمعنى ! 2 2 ! أوجد أو أخرج من العدم وهذه التصاريح في هذه الأفعال من مضى واستقبال هي بحسب تجوز العرب واتساعها وقد تقدم القول في ! 2 2 ! وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وأن ا □ بفتح الألف وذلك عطف على قوله هذا ! 2 2 ! وأن ا □ ربي كذلك وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وإن بكسر الألف وذلك بين على الاستئناف وقرأ أبي بن كعب إن ا □ بكسر الألف دون واو وقوله ! 2 2 ! وقف ثم ابتداء ! 2 2 ! أي ما أعلمتكم به عن ا □ تعالى من وحدانيته ونفي الولد عنه وغير ذلك مما يتنزه عنه طريق واضح مفض إلى النجاة ورحمته . .
قوله عز وجل : \$ سورة مريم الآية 3740 \$.

هذا ابتداء خبر من ا □ تعالى لمحمد عليه السلام بأن بني إسرائيل اختلفوا أحزابا أي فرقا وقوله ! 2 2 ! معناه أن الاختلاف لم يخرج عنهم بل كانوا المختلفين وروي في هذا عن قتادة أن بني إسرائيل جمعوا من أنفسهم أربعة أحبار غاية في المكانة والجلالة عندهم وطلبوهم بأن يبينوا أمر عيسى فقال أحدهم عيسى هو ا □ نزل إلى الأرض فأحيا من أحيا وأمات ثم سعد فقال له الثلاثة كذبت واتبعه اليعقوبية ثم قيل للثلاثة فقال أحدهم عيسى ابن ا □ فقال له الاثنان كذبت واتبعه النسطورية ثم قيل للاثنتين فقال أحدهم عيسى أحد ثلاثة ا □ إله ، ومريم إله وعيسى إله فقال له الرابع كذبت واتبعه الإسرائيلية فقيل للرابع فقال عيسى عبد ا □ وكلمته ألقاها إلى مريم فاتبع كل واحد من الأربعة فريق من بني إسرائيل ثم اقتتلوا فغلب المؤمنون وقتلوا وظهرت اليعقوبية على الجميع وروي أن في ذلك نزلت ! 2 2 ! و الويل الحزن والثبور وقيل ويل واد في جهنم و ! 2 2 ! هو مشهد يوم القيامة ويحتمل أن يراد ب ! 2 2 ! يوم قتل المؤمنون حين اختلف الأحزاب وقد أشار إلى هذا المعنى قتادة وقوله ! 2 2 ! أي ما أسمعهم وأبصرهم يوم يرجعون إلينا ويرون ما نصنع بهم من العذاب فإن إعراضهم حينئذ يزول ويقبلون على الحقيقة حين لا